تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤٠٤١

٨ صفحات | الثلاثاء ١٤ جمادى الأولى ١٤٤٥هـ - ٢٨ تشرين الثاني ٢٠٢٣ م tishreen.news.sy

الكيان على تهديداته وواشنطن مضطرة إلى تقديم إجابات حاسمة..
إدارة بايدن «تجنح» نحو اللا تصعيد بانتظار ما سيعود به بلينكن من المنطقة

تفاصيل على موقع تشرين

أمراض تصيب الدواجن والأبقار وتتسبّب بحالات نفوق..
و«السورية للتأمين» تكشف عن اتفاق تأميني سيبصر النور

يواجه مربّو الدواجن والأبقار في محافظة اللاذقية، خلال العام الحالي، مشكلة إصابة الدواجن، وخاصة المزارع الصغيرة –الدجاج البلدي–، وكذلك الأبقار، بأمراض عدة، هذا الواقع تأثر به المربّون الصغار بخسائر أجبرتهم على الخروج من العملية الإنتاجية، فيما لم يتأثر كبار المربين كثيراً، باعتبار أن لديهم الإمكانية لتعويض خسائرهم من بقية القطيع.

عن ذلك، بيّن رئيس دائرة الصحة الحيوانية في مديرية زراعة اللاذقية، الدكتور أحمد ليلا لتشرين، أن الدجاج تأثّر بموجة من داء شبه طاعون الدجاج –نيو كاسل–(مرض فيروسي سريع الانتشار)، حيث ينتشر بالهواء والماء الملوث عبر أيدي العمال من نفايات المداجن نتيجة التقلبات الحيوية – فروقات الحرارة–، وهذا ينطبق على الدواجن البلدية فقط، فالدجاج البلدي ، تعرض لأمراض تنفسية، خلال شهري الحرّ في فصل الصيف، سبّبت الإجهاد للقطيع، مثل أمراض (ميكوبلازما،الكوريسار،الإيكو لايف).

خبرات تفتح جراح الاقتصاد السوري وتقيّم المؤثرات الكبيرة للتدخل في القرار الاقتصادي 4

عندما صار غذاؤنا ملوناً.. المنكّهات والملوِّنات الغذائية في دائرة الشك والخطر

صُنِعَ هذا المنتج طبقاً للمواصفات القياسية السورية ولأعلى معايير الجودة العالمية وسلامة الغذاء"، هذه العبارة المطبوعة خلف أغلفة المنتجات الغذائية، يعدها البعض شهادة أمان والبعض الآخر يعدّها دعاية ليس إلا، واليوم يكثر في الأسواق بيع المواد التي خالتطها كل أشكال مكسبات النكهة والملونات الغذائية، وبلا أدنى شك، لابد للمستهلك أن يتوجس الخيفة منها طالما غير مدوَّن عليها أي مواصفة تؤكد ماهيتها.

إلى أين سيصل جنون ارتفاع الأسعار.. وعجز تام عن لجمها؟
خبير اقتصادي يؤكد ٨٠٠ ٪ ارتفاع نسبة التضخم

شهدت أسواقنا خلال العامين الماضي والحالي ارتفاعاً جنونياً لا مثيل له، لدرجة تختلف صباحاً عنها مساء، وهكذا شهد اقتصادنا تضخماً غير مسبوق، إذ كان في العام (٢٠٢٠) ٢٠٠ ٪، في حين يقدر اليوم حسب خبراء واقتصاديين وفي الربع الأخير من هذا العام بـ ٨٠٠ ٪ وهو أعلى مستوى له منذ العام ٢٠١١.

4

مناورة للهروب من ارتفاع أسعار الأدوية..
كنز غذائي رخيص في بيوت السوريين

تحتوي الحبوب وخاصة المبرعمة منها على فوائد كثيرة، وهي متوافرة في كل منزل وفي جميع الفصول، إلّا أنّ أهميتها تبرز أكثر في فصل الشّتاء، كما تستخدمها ربات البيوت كوجبات لذيذة تقدّمها لأفراد عائلتها بأشكال مختلفة بما لذّ وطاب، لغناها بالعناصرالمفيدة، فهي تشكّل منافساً بديلاً وقوياً بأهميتها عن الأدوية الكيميائية، التي قد تصل تكلفة الزجاجة منها أحياناً لما يعادل راتب شهري لموظف إن لم نقل أكثر.

تراجع تربية الدواجن مستمر في طرطوس.. وذوو الدخل المحدود خارج الحسابات

3

سائقون يرفعون التعرفة إلى ألفي ليرة بعد منتصف الليل

تفاصيل على موقع تشرين

شعراء المقاومة الفلسطينيون: بأيْدينا لهذا اللَّيْل صُبْحٌ

7

التمديد الأول لهدنة غزة..

الكيان على تهديداته وواشنطن مضطرة إلى تقديم إجابات حاسمة

■ تشرين- مها سلطان:

مازالت حالة اللايقين مسيطرة حيال «ما بعد الهدنة» في غزة، رغم أن التمديد الأول للهدنة - الذي تم إعلانه مع نهاية يوم أمس الإثنين - وسع دائرة التفاؤل باتجاه إمكانية التوصل إلى وقف كامل لإطلاق النار، فإذا ما تم إلحاق هذا التمديد الأول بتمديد ثان أو ثالث، وصولا إلى إغلاق ملف الرهائن، فإن احتمالات وقف إطلاق النار، ووقف الحرب تاليا، ستكون راسخة بصورة أكبر، علما أن فريقا واسعا من المراقبين يرى أن إغلاق ملف الرهائن سيسحب ورقة مهمة من يد المقاومة الفلسطينية بمواجهة الكيان الإسرائيلي، لأن إغلاق هذا الملف سيطلق يد الكيان مجددا في عدوان جديد أكثر كثافة ووحشية ضد غزة، وهو ما يهدد به متزعمو الكيان بشكل يومي منذ ما قبل إقرار الهدنة الأساسية يوم الأربعاء الماضي والتي دخلت حيز التنفيذ صباح الجمعة الماضي..

..علماً أن ملف الرهائن لم يكن هو السبب الرئيس الذي أطلق الحرب، بل كانت صورة الهزيمة الكبرى المذلة التي مُني بها الكيان الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول الماضي، والتي نقلتها كاميرات المقاومة الفلسطينية في بث مباشر لكل العالم، وعليه كان العدوان الإسرائيلي على غزة بحجم هذه الهزيمة، وكان الدعم الأميركي المطلق له من دون «خطوط حمراء».. ولكن النتيجة كانت تعميق الهزيمة وانسداد كل الأفق أمام الكيان (وأميركا) لتغيير هذه النتيجة حتى لو استمر القصف الإسرائيلي الوحشي على غزة لأشهر أخرى، ومع نجاح التفاوض والوساطات في الوصول إلى هدنة ومن ثم التمديد لها، فإن التفاؤل تضاعف بإمكانية وقف كامل لإطلاق النار على اعتبار أن نجاح مفاوضات الهدنة سيقود إلى نجاح مفاوضات وقف الحرب، وهي مفاوضات قائمة وتكتسب زخماً مع كل يوم.

وأيضاً.. على اعتبار أن العودة إلى الحرب ستلتهم الموارد العسكرية الإسرائيلية، حيث إن نقل الحرب إلى جنوب قطاع غزة كما يهدد متزعمو الكيان، سيحتاج إلى توسيع الدعم العسكري الأميركي للكيان لناحية حاجته خصوصاً إلى المدرعات الثقيلة، هذا ونحن لم نتحدث بعد عن الاستنزاف الاقتصادي مع كل يوم إضافي من الحرب، «البنك المركزي للكيان الإسرائيلي أعلن اليوم تقديراته لحجم تكاليف الحرب منذ ٧ تشرين الأول بـ ١٩٨ مليار شيكل، أي ما يعادل ٥٣ مليار دولار، مقسمة بين إنفاق دفاعي وصل إلى ١٠٧ مليار شيكل، أي ما يعادل ٢٨,٨ مليار دولار، بالإضافة إلى تكاليف التعويض عن الأضرار المباشرة وغير المباشرة ومدفوعات الدين العام وفقدان الإيرادات الضريبية».

*** ***

مع ذلك هناك فريق واسع يتحدث عن حرب أكثر شراسة ما بعد انتهاء الهدنة، منطلقاً من تهديدات متزعمي الكيان، خصوصاً رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ووزير حربه يوآف غالانت.. والأهم الأخطر- كما يقول هذا الفريق- إن أياً من الطرفين، المقاومة الفلسطينية، وكيان الاحتلال الاسرائيلي، لا يتحدثان عن وقف التصعيد، أو عدم العودة إلى الحرب، وبالتالي فإن تمديد الهدنة مرات عدة لا يقلل ولا يحتوي احتمالات وقف الحرب، فهذه الهدن لن تكون بلا نهاية، ومع كثير من التفاؤل قد لا تتجاوز حالات التمديد أسبوع إلى عشرة أيام، وبعدها سنعود إلى حالة الحرب.

إدارة بايدن «تجنح» نحو اللا تصعيد بانتظار ما سيعود به بلينكن من المنطقة

طبعاً هذا الفريق يتجاهل أن الكيان الإسرائيلي هو من يهدد بالحرب وبتوسيعها باتجاه جنوب قطاع غزة، وبصورة أعنف، فيما المقاومة بالمقابل تؤكد استعدادها للمواجهة والرد وتعميق هزيمة الكيان. لكن الولايات المتحدة، حسبما ترسله من إشارات، تجنح باتجاه منع عودة التصعيد باعتبار أنها واجهت خلال الأيام الخمسين الماضية «من الحرب على غزة» مسألتين أساسيتين لا يمكن لها تجاهلهما:

الأولى هي فشل الكيان في تحقيق أي منجز ميداني يمكن تقديمه كانتصار من نوع ما، لتبييض الهزيمة الإسرائيلية في السابع من تشرين الأول الماضي، هذا من جهة.. ومن جهة أخرى أن عودة الكيان إلى الحرب ومهما وصل مستوى القصف الوحشي الذي سيعتمده فإنّ هذا الأمر لن يغير من معادلات ميدان غزة، ومن إن المقاومة الفلسطينية ما زالت بكامل قوتها، فكيف الحال اليوم مع انتصارها أخلاقياً في ملف الرهائن، مع كل ما يتحدث به الرهائن المفرج عنهم، عن حسن المعاملة «بل حسن الضيافة» التي لقوها من المقاومة الفلسطينية، وكيف يوجهون رسائل الشكر لها.

والمسالة الثانية، إقليمية؛ لقد اختبرت الولايات المتحدة جيداً حجم الرد الذي يمكن أن تلاقيه من قبل جبهات المقاومة، والذي بلا شك سيتجدد بصورة أقوى مع العودة إلى الحرب، صحيح أن هذا الرد في أدنى مستوياته حالياً إفساح لنجاح اتفاق الهدنة، لكن جبهات المقاومة تحافظ على تأهب كامل، تخدمها جغرافيا تؤمن لها مرونة التحرك وتكتيكات الضرب والانسحاب، وإبقاء العدو في حالة استنفار دائمة لا يعرف من أين تأتيه الضربات ومتى.

وهذا ما يفسر حماس الولايات المتحدة للهدنة والتمديد لها، ويفسر أيضاً عودتها للحديث عن حلّ الدولتين «كسبيل وحيد لضمان الأمن على المدى الطويل للإسرائيليين والفلسطينيين على السواء، وتمتع الجانبين بقدر متساوٍ من الحرية والكرامة» وفق ما نشره الرئيس الأميركي جو بايدن اليوم الثلاثاء على منصة «إكس» مؤكداً أن إدارته «لن تتخلى عن العمل لتحقيق هذا الهدف».

وعليه.. يتوجه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن مجدداً إلى المنطقة في زيارة هي الثالثة له منذ عملية طوفان الأقصى، ومن المتوقع أن تبدأ بعد غدٍ الخميس، حيث يزور الكيان، والأراضي الفلسطينية، ثم يتوجه إلى الإمارات «لحضور مؤتمر المناخ/كوب٢٨» وقد تتوسع الزيارة باتجاه دول أخرى.

يأتي ذلك في وقت تستمر فيه الاتصالات الأميركية الإسرائيلية في سبيل احتواء عدم التصعيد، وفي جديدها اتصال هاتفي اليوم الثلاثاء بين وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن و وزير الحرب الإسرائيلي يوآف غالانت دعا فيه أوستن إلى عدم توسيع نطاق التصعيد.

وحسب بيان لوزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» فإنّ أوستن بحث مع غالانت المستجدات وملف الرهائن و«التوقف العملياتي للجيش الإسرائيلي في غزة»، كما تم طرح المستجدات بشأن جهود الولايات المتحدة لحماية قواتها ومصالحها عبر منطقة الشرق الأوسط. وأضاف البيان أن أوستن دعا الفاعلين الدوليين، والفاعلين من غير الدول، إلى تجنب توسيع نطاق الصراع الحالي.

أيضاً يأتي ذلك في وقت تم فيه الإعلان عن جلسة مرتقبة لمجلس الأمن الدولي غداً الأربعاء لبحث الوضع في غزة، وهناك توقعات واسعة بأن تكون جلسة مختلفة، بمعنى أنه سيتم فيها تحقيق خرق من نوع ما، في ضوء المستجدات ما بعد الهدنة والتمديد لها، وفي ضوء ما يُقال عن موقف أميركي جديد، أو رغبة أميركية بعدم التصعيد أو العودة إلى الحرب.

بكل الأحوال.. لن نحتاج إلى وقت طويل لحسم الإجابة عن سؤال: ما بعد الهدنة والتمديدات المحتملة لها، يبدو أن الولايات المتحدة مضطرة هذه المرة- إلى تقديم إجابة حاسمة.. وتبقى كل الاحتمالات واردة بغض النظر عما يتم إرساله من إشارات ورسائل، تهدئة أو تصعيد.

لننتظر ونرَ.. وبعدها لكل حادث حديث.

وجهة نظر

الهدنة وما بعدها؟

■ أمين الدريوسي

وسط انضباط حذر يحاول فيه الاحتلال الإسرائيلي المناورة حتى اللحظة الأخيرة، تم تمديد الهدنة في قطاع غزة لمدة يومين، وهو ما كان متوقعاً منذ دخولها في يومها الثالث، ويرجح البعض أن تبنى هذه الهدنة على أرضية جيدة، خاصة مع حرص المقاومة الفلسطينية على إطلاق المزيد المحتجزين لديها من المستوطنين مقابل المزيد الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

لقد أوضحت هذه الصفقة أن المقاومة قادرة على فرض شروطها، فيما بدا الكيان هو الطرف المتلقي، يبدي رأيه في التمنع أو التعديل مع الحفاظ على السقوف الموضوعة ومن دون المسّ بالخطوط الحمراء، وبات الاحتلال الاسرائيلي يواجه الانتقادات داخلياً ودولياً، على خلفية ارتكابه جرائم الحرب من دون «تحقيق أي من أهدافه»، فهو الآن يواجه ضغوطاً دولية عديدة- قد تكون في جانب من جوانبها- تشكل سابقة من حيث شدة الانتقادات التي ساهم بها ضعف الرواية الإسرائيلية التي يقدمها الكيان الإسرائيلي كتبرير للجرائم والقصف العشوائي الممنهج والحصار اللاإنساني على الشعب الفلسطيني.

بدورها.. ونتيجة لهذا الواقع، فقد باتت الإدارة الأميركية أيضاً محط انتقادات، لكونها هي من يتولى تقديم الدعم السياسي واللوجستي للكيان الاسرائيلي، وتحت هذه الانتقادات ونتيجة المأزق السياسي الذي دخلت فيه واشنطن فقد حثت في الوقت ذاته على ضرورة المضي بالهدنة، بعد الضغط من الرئيس الأميركي جو بايدن على نتنياهو ليوافق على الصفقة، وفيما يدور الحديث عن أن وزير حرب الكيان الإسرائيلي يتابع التخطيط لجولة تصعيد جديدة تعقب الهدنة، فإن أسئلة كثيرة تطرح وهي بمنزلة التشكيك بجدوى العودة للحرب: فكيف ستتعامل واشنطن مع الإصرار الإسرائيلي على متابعة العمليات العسكرية؟ وكيف سيتعامل جيش الاحتلال مع المقاومة التي تستثمر الهدنة في التنظيم والتخطيط، والتي تخبئ مفاجآت لم يعلن عنها بعد، وهو ما يجعل استئناف القتال أكثر ثقلاً على الجيش الإسرائيلي وأعلى تكلفة؟

في المحصلة.. فإن التوصل إلى اتفاق على الهدنة في قطاع غزة يُمثل ثمرة انتصار للمقاومة التي استطاعت أن تحاصر قوات الاحتلال في بقعة محددة وتستنزفها، وهو ما يمثل إهانة لكيان الاحتلال وتهديداً لنفوذ الولايات المتحدة في المنطقة، وقد كان الأسبوع الأخير من العدوان الإسرائيلي أسبوع استنزاف بحت، وحتى وتيرة القصف والمجازر التي ارتكبها العدو كانت تؤشر إلى حالة المأزق التي يعيشها، وحالة النزف الغزير التي وقعت فيها قوات الاحتلال على مستوى الآليات العسكرية، فضلاً عما يسمى جنود وضباط النخبة.

قصارى القول: إن استمرار الاحتلال الاسرائيلي بتنفيذ مجازره وتهديداته بمواصلة الحرب والعدوان بعد الهدنة الإنسانية وارتكاب المزيد من جرائم الحرب بحق الشعب الفلسطيني، في وقت تتواصل فيه الهدنة في قطاع غزة، التي كشفت عن حجم الدمار غير المسبوق الذي حلّ بالقطاع وحجم الكارثة الإنسانية التي يعيشها المواطنين في القطاع، هذا الأمر يستدعي استمرار الحراك الإقليمي والدولي لتثبيت الهدنة، وتالياً التهدئة، وتحويلها إلى وقف مستدام لإطلاق النار وتأمين الاحتياجات الأساسية للمواطنين الفلسطينيين في القطاع.

أمراض تصيب الدواجن والأبقار وتتسبّب بحالات نفوق.. و«السورية للتأمين» تكشف عن اتفاق تأميني سيبصر النور

■ تشرين- يوسف علي:

يواجه مربّو الدواجن والأبقار في محافظة اللاذقية، خلال العام الحالي، مشكلة إصابة الدواجن، وخاصة المزارع الصغيرة ؟الدجاج البلدي؟، وكذلك الأبقار، بأمراض عدة، هذا الواقع تأثر به المربّون الصغار بخسائر أجبرتهم على الخروج من العملية الإنتاجية، فيما لم يتأثر كبار المربين كثيراً، باعتبار أن لديهم الإمكانية لتعويض خسائرهم من بقية القطيع.

عن ذلك، بيّن رئيس دائرة الصحة الحيوانية في مديرية زراعة اللاذقية، الدكتور أحمد ليلا لـ؟تشرين؟، أن الدجاج تأثّر بموجة من داء شبه طاعون الدجاج -نيو كاسل-؟مرض فيروسي سريع الانتشار؟، حيث ينتشر بالهواء والماء الملوث عبر أيدي العمال من نفايات المداجن نتيجة التقلبات الحيوية؟ فروقات الحرارة؟، وهذا ينطبق على الدواجن البلدية فقط، فالدجاج البلدي ، تعرض لأمراض تنفسية، خلال شهري الحرّ في فصل الصيف، سبّبت الإجهاد للقطيع، مثل أمراض ؟ميكوبلازما،الكوريسار،الإيكو لايف؟.

وأوضح ليلا أن هذه الأمراض تؤثر في مناعة الطير بشكل عام وتكسرها، ما يمهد لظهور أمراض (نيو كاسل)، مشيراً إلى أن خطة دائرة الصحة الحيوانية السنوية، تركزت على توزيع وتحصين لقاح شبه الطاعون (الكوماروف) عبر حملات التحصين على مدار العام مجاناً من قبل العناصر الفنية البيطرية والمرافقين في الوحدات الإرشادية والمراكز البيطرية، لكن بعض المربين يؤجلون اللقاح إلى فصل الخريف، أي فترة ظهور المرض، مؤكداً أن نسبة النفوق لم تتجاوز ٥٪، في حين لم تظهر أي إصابات في المداجن لوجود برنامج تحصيني وقائي دائم فيها.

وعن الأمراض التي أصابت مزارع الأبقار، وخاصة الصغيرة، بيّن ليلا أن بؤرا مرضية أصابت قطعان قرى ومزارع محدودة تابعة للوحدات الإرشادية في ؟بستا، مزرعة الحجر؟، حيث ظهر فيها مرض (الجمرة العرضية)، وهو مرض جرثومي يتكاثر بالفضلات، إما من المراعي أو من أعلاف ملوثة خشنة، حيث نفق حوالى ١٣ رأساً بقرياً، مؤكداً أن دائرة الصحة الحيوانية، توجهت على الفور إلى المنطقة وأطلقت حملة تحصين، شملت المزارع وقطعان المربين الفرديين، وتم طلب إتلاف الحيوانات النافقة بطريقة الطمر، كما تم إطلاق حملة تحصين ضد الجمرة العرضية في المحافظة.

ولفت ليلا إلى أن جميع الحملات ضد الأمراض السارية والمعدية مجانية وتوزع الأدوية حسب الإمكانات، وعلى الرغم من ظروف الأزمة، لم تتراجع الخطة وتم تقديم الخدمات والعلاج والاقتراحات وفق خطة وزارية ضد الحمى القلاعية والجمرة العرضية والجمرة الخبيثة للأغنام والخيول و طاعون المجترات الصغيرة للأغنام والماعز، إضافة للقاح ؟الانترونوكسيميا؟، ولقاح الفيروسات اللقاح ؟الباستروويلا؟ ولقاح ؟الكوماروف؟ للدجاج المحلي، موضحاً أن هذا لا يمنع من ظهور جوائح وبؤر صغيرة وهذا أمر طبيعي.

خروج من العملية الإنتاجية

؟تشرين؟ التقت بعض مربي الأبقار الصغار، أي (لدى المربي رأس بقر أو رأسان)، إذ أكد إياد حسن من قرية الحارة أنه كان لديه رأسان من البقر الحلوب، يعتمد على إنتاجهما في تأمين وارد مادي للعيش، ولكن تعرضتا لمرض، فأخبر الوحدة الإرشادية في ؟العنّاقية؟ وحضر الطبيب البيطري على الفور ولكن المرض كان مستفحلاً فنفقت البقرتان وقيمتهما حوالى ٥٠ مليون ليرة، وأضاف: خسارة فادحة، ولا أستطيع أن أشتري بقرة وقد حاولت الحصول على تعويض ولو جزئي، لكنني لم أتمكن من ذلك.

تعويض محدود

بدوره، أوضح مدير فرع صندوق التخفيف من آثار الجفاف والكوارث الطبيعية، المهندس زاهر تويتة، أن الصندوق يقدم التعويضات بشكل نسبي ضمن شروط محددة، فمثلاً فيما يتعلق بنفوق الأبقار أو المواشي، تم التعويض فقط لعدد من المربين الذين نفقت لديهم خمسة رؤوس بقرية في بلدة زغرين خلال العام، إثر صاعقة جوية، وذلك بمبلغ إجمالي ٧ ملايين ليرة، لكن لم يتقدم أي مربي مواشي أو أبقار أو دواجن لإدارة الصندوق طلباً للتعويض.

مشروع تأميني لم ينجح

من جانبه أوضح رئيس اتحاد فلاحي اللاذقية أديب محفوض، أن الاتحاد تقدم منذ سنوات بمشروع لإحداث مكتب صندوق التأمين على الماشية والأبقار، ولكن لم يتقدم أحد للتسجيل والاشتراك به وتراجع المشروع ولم ينجح.

قريباً..

مدير فرع المؤسسة السورية العامة للتأمين محسن زيود، كشف أن هناك اتفاقاً بين هيئة الإشراف على التأمين ووزارة الزراعة لإمكانية تأمين كل مفاصل ومنتجات الزراعة، وتم البدء بالبيوت المحمية، وحالياً تتم إعادة الدراسة وتلافي الثغرات وتعديل عقد التأمين، مشيراً إلى تشميل بقية أقسام ومنتجات الزراعة، ومنها حظائر ومزارع الأبقار والدواجن والماشية المرخصة وسواها، وتتم حالياً دراستها من قبل هيئة الإشراف على التأمين ووزارة الزراعة.

تراجع تربية الدواجن مستمر في طرطوس.. وذوو الدخل المحدود خارج الحسابات

■ تشرين - رفاه نيوف:

يتوالى خروج مربي الدواجن عن تربيتها في محافظة طرطوس يوما بعد آخر، بسبب ارتفاع مستلزمات التربية من علف و مواد تدفئة، وسعر صوص التربية.

ولم يبق في هذا القطاع إلا كبار المربين الذين باستطاعتهم تحمل الخسارة، بينما المربون الصغار لم يعودوا قادرين على الاستمرار في ظل الظروف الحالية.

هذا التراجع في التربية، أدى لارتفاع غير مسبوق بسعر كيلو الفروج، حيث سجل سعر كيلو الفروج الحي في أسواق المحافظة ٣٨ ألف ليرة وكيلو لحم الفروج ٥٠ ألف ليرة، و(كيلو الفخاذ ٤٠ ألفاً والسفن ٧٠ ألفاً، ومثله كيلو السودة ٧٠ ألفاً والجوانح ٤٠ ألفاً، والقوانص ٣٦ ألف ليرة).

وقد شهدت محال بيع الفروج، كما أكد صاحب أحدها، ويعدّ من كبار مربي الدواجن بالمحافظة، انخفاضاً في المبيعات لأقل من النصف خلال الشهر الحالي، ليسجل هذا الشهر أدنى مستوى للمبيعات، فسعر صدر الدجاج ارتفع من ٢٥ ألف ليرة ليصل اليوم إلى ٤٥ ألف ليرة، ما أبعد عدداً كبيراً عن شرائه وباتوا يحسبون ألف حساب لشراء قطعة واحدة من الدجاج.

المواطن حسن محمد يشكو الحال الذي وصل إليه المستهلك، وخاصة ذوي الدخل المحدود في ظل الغلاء الفاحش، وآخرها سعر لحم الفروج الذي حلّ بديلاً عن اللحوم الحمراء خلال السنتين الأخريين، واليوم ينضم إلى قائمة المحظورات، لتصبح اللحوم بأنواعها حلماً بعيد المنال عن أطباقنا.

نقيب الأطباء البيطريين في طرطوس الدكتور علي حسن أكد لـ ؟تشرين؟ أن واقع قطاع الدواجن مؤلم، حيث خرج الكثير من المربين من التربية، وبالتالي انخفض الإنتاج بشكل كبير، ما أشعل أسعار اللحوم البيضاء في أسواق المحافظة ويعزو هذا للارتفاع الكبير إلى تكاليف التربية. وعن الصحة الحيوانية لقطيع الدواجن في المداجن، أوضح أنه جيد، بينما يعاني الدجاج البلدي اليوم من انتشار مرض طاعون الدجاج وهو مرض فيروسي، ولكنه مازال في حدوده الطبيعية، ولم يتحول لجائحة، وللحد من انتشاره وتطويقه، لا بدّ من تعاون المربين والإبلاغ عن الحالات المرضية ليتم تطويقها وإعطاء اللقاح للقطيع، ويقدم مجاناً من قبل مديرية الزراعة وهو أولى الخطوات للحد من الإصابة.

خبرات تفتح جراح الاقتصاد السوري وتقيّم المؤثرات الكبيرة للتدخل في القرار الاقتصادي

■ تشرين- ابتسام المغربي:

تحت عنوان.. الاقتصاد بين الماضي والحاضر عقد في كلية الاقتصاد مؤتمر حواري، تم خلاله تقديم رؤيتين مختلفتين للاقتصاد، وسرد خلالها المحاضران الماضي أكثر من الحاضر، مع غياب لتقييم أثر التدخل في القرار الاقتصادي سلباً أم إيجاباً، فعيشنا الذي بات مرهقاً يحتاج إلى قرارات تعتمد دراسة الواقع والبحث بالأسباب، وإلغاء المؤثر السلبي منها، وتحقيق العدالة..

دور مفقود لتحقيق العدالة

أكد الدكتور عابد فضلية على دور الدولة سابقاً في الاقتصاد، أنها لم تكن تهدف للربح وإنما لحماية الناس وتتدخل لصالح الأمن الغذائي، وتحقيق العدالة الاجتماعية، وهو فكر ممنهج وواضح، ومنذ الخمسينيات، ورغم ضعف القطاع العام، تم توقيع اتفاقيات مع الاتحاد السوفيتي لتنفيذ ستين مشروعاً منها سد الفرات والبقية للبنية التحتية، ثم جاء التأميم الذي أعطى الدولة دوراً أكبر ثم التأميم والإصلاح الزراعي، وأصبح القطاع العام أكثر تأثيراً..

مدخلات الصناعة

وأوضح فضلية أن دعم القطاع العام شكل أماناً للمجتمع.. وتم في بداية الثمانينيات بناء كل المرافق والمؤسسات الإنتاجية، وكان تدخل الدولة في الاقتصاد كبيراً.. ثم تصاعدت المشكلات ليبرز مع تطبيق اقتصاد السوق مشكلات اجتماعية كبيرة، فالدعم لم يعد يصل إلى مستحقيه.. وهناك من الصعوبات الكثير، مؤكداً أن أهم احتياج للواقع اقتصادياً ومجتمعياً هو دعم السلع وليس دعم النقد..

سرد ولا جديد

وشرح الدكتور غسان إبراهيم بأن دور الدولة، يجب أن يركز على ضرورة الفصل بين المصالح الخاصة، والقطاع العام والخاص ويجب تحديد هوية الدولة وبناء عليه نضع الحلول، مشيراً إلى أن سورية كانت أول نمر آسيوي والآن هي نمر جريح، ودور الدولة يتمحور على الاقتصاد وعلاقة الاقتصاد بالسياسة، ولا يكفينا تقييم الأثر الاقتصادي، من دون تقييم انعكاسه على السياحة والآثار والبحث العلمي، وعيش واحتياجات المواطن..

زوال الطبقة الوسطى

ويرى الدكتور إبراهيم، أن أكثر الانعكاسات السلبية لواقع الاقتصاد تمثلت بزوال الطبقة الوسطى وهذه كانت أكبر الآثار انعكاساً على قوة ومفهوم الدولة، وبات مفهوم الدولة واضحاً بثبات الشكل وتغيير المضمون..

أثر الاقتصاد على الفرد

ويؤكد إبراهيم أن تقييم المصلحة العامة يتم من خلال أثرها على المصلحة الخاصة، موضحاً التراجع الكبير بالمبادرات، والإبداعات والإنجازات، ما يتطلب احتياج تدخل الدولة لجعل الإبداع حالة عامة، وكل هذا الوصف يدل على حاجتنا إلى اقتصاد يتعامل بمبدأ الأواني المستطرقة، تكون مصالح الجميع متطابقة وليست متناقضة..

نقاشات الحضور

الدكتور مصطفى الكفري تحدث عن إصلاح النظام النقدي والمالي والضريبي، لأن الجباية تطفش المنتجين، ما يشكل خسارة كبيرة لكل الأطراف، ومطلوب إعادة النظر بأثر الجباية والأرقام وأسلوب التحصيل.

الدكتور سليم الخراط تحدث عن دور الدولة المطلوب بتوفر الإرادة والإدارة لإصلاح الاقتصاد، وعماد ذلك الزراعة والصناعة والتعليم والفقراء، ودعم الإبداع واعتماد الحلول التي يتم تداولها، وتأكيد الاهتمام بمعيشة المواطن.. ودور الدولة الأساسي لتحقيق ذلك.

الدكتور علي كنعان، تحدث عن الدولة والعدالة الاجتماعية، فهناك جانب غائب في ذلك، فمنذ التأميم نجد تحول التجارب إلى نظام، مع غياب السياسات الواضحة، ومنذ عام ١٩٨٤ تراجع دور الدولة وتطبيق الاشتراكية، وباتت الهوة سحيقة بين الواقع والمطلوب، وبعد ٢٠٠٥ حتى ٢٠١٢ توضح أن الصراع اشتراكي وليبرالي، وهذا الواقع يبرز أهمية المرونة والاستدلال بالواقع ومتطلباته، فمثلا كيف نثبت الأجر ونحرر الربح؟!

الواقع يكذب الطروحات

من جانبه أكد فضلية في النقاشات أن رفع سعر الأسمدة يخالف كل ما يتم الحديث عنه بدعم الزراعة، واصفاً السياسة الزراعية بالمخجلة، ففي الواقع نجد نقصاً باليد العاملة، و نقصاً بالمواد الأولية والظروف القاسية، ما يحتم إصلاح القطاع الاقتصادي وتحويل شركات القطاع العام إلى شركات مساهمة، وبمشاركة العاملين..

أهمية العنوان والحوار

من المهم جداً طرح هذه الأفكار والنقاشات ووضع مشاكلنا الكبيرة تحت مجهر البحث والاهتمام، والخروج من جمود الأفكار وتكلسها، وثبات العمل بقوالب أوصلت وضعنا الاقتصادي إلى هذا الوضع الصعب، فهل يعقل أن نتعامل مع الميزانيات والخطط بثوابت، وغياب الاحصاءات والأرقام؟

وكان مطلوباً تشريح الواقع الاقتصادي وأسباب التدهور، وانعكاس أثر القرارات الاقتصادية السلبية على تراجع الإنتاج وإغلاق معامل الصناعيين، وأثر قرارات تمويل المستوردات، وأثر هيئة الضرائب والرسوم، ووهمية التنمية الإدارية، لأن الواقع يعاكس ما يتم طرحه بهذا المجال..

فكيف نناقش أثر القرارات مع غياب للأرقام والإحصاءات؟؟ ولكن لا بأس بالرغم من قسوة الواقع ؛ فلدينا موارد وخبرات، وما نحتاجه إرادة تحويل الأفكار المبدعة المطلوبة إلى خطط ومشاريع تسعى إلى التنمية والتطوير، وتضع المواطن أولاً في قائمة اهتمامها.

إلى أين سيصل جنون ارتفاع الأسعار.. وعجز تام عن لجمها؟

خبيـــر اقتصـــادي يؤكد ٨٠٠ ٪ ارتفاع نســـبة التضخـــم

■ تشرين- محمد فرحة:

شهدت أسواقنا خلال العامين الماضي والحالي ارتفاعاً جنونياً لا مثيل له، لدرجة تختلف صباحاً عنها مساء، وهكذا شهد اقتصادنا تضخماً غير مسبوق، إذ كان في العام (٢٠٢٠) ٢٠٠ ٪، في حين يقدر اليوم حسب خبراء واقتصاديين وفي الربع الأخير من هذا العام بـ ٨٠٠ ٪ وهو أعلى مستوى له منذ العام ٢٠١١.

الأمر الذي أدى إلى ضعف القوة الشرائية وزيادة معدلات الفقر والبطالة والهجرة، وتراجع الإنتاج من جراء ارتفاع تكاليفه الإنتاجية، وعزوف العديد عن أعمالهم في شتى ومختلف أشكالها وأنواعها.

هذا الواقع دفع بالكثيرين إلى تخفيض استهلاكهم، والاستعانة بالمساعدات الإنسانية التي أدت إلى ارتفاع نسبة البطالة، أو البحث عن دخل سريع غير مشروع.

موضوعياً، فقد المواطن الأمل في التحكم بآلية التسعير من قبل وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، ومن دون أن نقدم المزيد من البراهين، فالجميع قادر أن يستحضر ما بذاكرته من الأشياء القريبة منه.

عن كل ذلك، ذكر الخبير الاقتصادي والأستاذ الجامعي في كلية الاقتصاد بجامعة حماة، الدكتور إبراهيم قوشجي لـ"تشرين" أنه لم يعد خافياً على أحد ما شهدناه خلال العام الفائت وهذا العام من فلتان

في الأسعار والخدمات، ما أثّر سلباً على حياة المواطنين وقدرتهم على تلبية احتياجاتهم الأساسية.

وأضاف: لعلّ من يدقق جيداً في نسبة التضخم بين عامي ٢٠١١ و ٢٠٢٣، يدرك جيداً كيف كانت وكيف هي اليوم، بل دعنا نقرّب المسافات، فقد كانت خلال عام (٢٠٢٢) ٢٠٠٪ وإذ بها اليوم، وفي الربع الأخير من هذا العام، تصل إلى ٨٠٠٪ وهو أعلى مستوى له منذ بداية الحرب على سورية.

وتراجع سعر الصرف من ٤٧ ليرة قبل اثني عشر عاماً إلى ١٢٦٠٠ ليرة اليوم، كل ذلك أدى إلى ارتفاع الأسعار وأجور الخدمات بشكل مطرد وجنوني.

معللاً ذلك بمفرزات الحرب والعقوبات على سورية وضعف الإنتاج وانخفاض المخزون السلعي للمواد الأولية والخام.

كل ذلك أدى إلى انخفاض القوة الشرائية، وتعثّر القطاعين العام والخاص، وأصبح إنتاجهما متوقفاً على المواد والمستلزمات المستوردة.

وأضاف: إنّ سوق المنتجات المحلية، أصبحت سوقاً احتكارية، تحدد تكلفة المنتج وهامش ربحها الذي تريده، بل تهدد بالإغلاق إن لم تتم الموافقة على الأسعار التي يتم تحديدها من قبل القطاع الخاص، وساق الخبير قوشجي مثالاً على ذلك الصناعات الغذائية والدوائية.

وإجابة عن سؤال "تشرين؟ ما الحل؟ أوضح أنه لابدّ للحكومة من اتخاذ إجراءات عاجلة وفعالة لإصلاح الاقتصاد قبل تدهوره أكثر مما هو عليه، بهدف تحسين سبل عيش المواطن، ومن أهم الخطوات تخفيض تكاليف الطاقة، ومثال على ذلك تعبئة الغاز٢٠ كيلو تكفي لمدة مئة يوم، وبالتالي توفّر مصاريف النقل والتحميل، بدلاً من ٨ أو ١٠ كيلو، والمسألة تطول وليست مستحيلة، واليوم أفضل من الغدّ.

عندما صار غذاؤنا ملوناً..

المنكِّهات والملوِّنات الغذائية في دائرة الشك والخطر

■ تشرين-حسام قره باش:

"صنع هذا المنتج طبقا للمواصفات القياسية السورية ولأعلى معايير الجودة العالمية وسلامة الغذاء"، هذه العبارة المطبوعة خلف أغلفة المنتجات الغذائية، يعدها البعض شهادة أمان والبعض الآخر يعدها دعاية ليس إلا، واليوم يكثر في الأسواق بيع المواد التي خالتطها كل أشكال مكسبات النكهة والملونات الغذائية، وبلا أدنى شك، لابد للمستهلك أن يتوجس الخيفة منها طالما غير مدون عليها أي مواصفة تؤكد ماهيتها.

دائرة الخطر

أمين سر جمعية حماية المستهلك والخبير الاقتصادي عبد الرزاق حبزة حذر في تصريحه لـ"تشرين" من مجمل النكهات والملونات الغذائية المتواجدة في الأسواق لكونها مواد كيميائية مصنعة مخالفة لبيعها بشكل فرط وغير مغلفة وليس لها أي رمز للتصنيع والصلاحية للاستهلاك البشري.

وطرح بعض الأمثلة المنتشرة في الأسواق التي تدخل المنكهات والملونات في صنعها كالراحة الممسَّكة ونكهة السمن البلدي وصباغة المخللات وتلوين فستق العبيد ليصبح كالفستق الحلبي والبهارات عامة، كالكمون والفلفل المضاف له الخردل أو البرغل المطحون غير الصالح فيصبح أرخص وكذلك بهار الكاري الذي يكون خشباً يطحن ويلون، عدا عن صباغ اللحوم بإضافة (الطحال) لها لتكسب اللون الأحمر وصباغ شحم الغنم بالأحمر ليصير كاللحم الذي يصعب تمييزه ويباع بأرخص الأسعار، وكذلك الأمر في تصنيع مادة الفانيليا من السكر والنكهة وغش القهوة بطحن القمح والشعير وإضافة نكهة الهيل إليه والذي يلتبس على المواطن كشفه، وبخلط الزيت النباتي بنكهة زيت الزيتون وكذلك مكسبات النكهة من مكعبات الدجاج الصلبة والبودرة المصنعة من مساحيق مخلفات الدجاج أو المستوردة من دون بطاقة بيان.

ويبقى الخطر الأكبر حسب تأكيده في أطعمة الأطفال كالشيبس من الذرة والبطاطا بمزجها بنكهات صناعية كـ(نكهة الجبنة والكتشاب والخل..) بحيث تصبح أصابع الأطفال ملونة بعد تناولها ويصعب إزالة اللون عنها، فما حال جسم الإنسان، لافتاً لخطورة الموضوع البالغة بما يحتم على هيئة المواصفات والشؤون الصحية أخذ عينات للتأكد من هذه المواد كيف دخلت وكيف تصنعَّت؟.

وأضاف: يعتقد بأنها تدخل البلد تهريباً أو يتم تصنيعها من دون إشراف صيدلي، لأنها يجب أن تعامل كالأدوية، ومن المفترض فرض رقابة مشددة عليها خاصة أغذية الأطفال بما تسببه من سرطانات والتهابات معوية حادة ومغص.

والخلاصة كما يقول إنّ كل تلك المنكهات والصبغات ممنوعة إلّا ما كان بإشراف صيدلي ولها رموز معينة بصلاحيتها غذائياً، مبيناً أن استخدامها غير النظامي يتمدد في عملية الغش والتدليس وخطورة عدم كشفها إلّا بالتحليل الكيميائي، داعياً لمصادرتها و بيعها بشكل فرط ما لم تكن في عبوات مغلّفة عليها بطاقة بيان المادة ونوع الصباغ و تاريخ الصلاحية ووزنها الصافي والقائم.

معايير الجودة

بدوره نائب رئيس الجمعية العلمية السورية للجودة وسيم الغبرة أوضح لـ"تشرين" أهمية مطابقة تلك المواد للمواصفات القياسية التي تراعي معايير الجودة وسلامة الغذاء وبأن لكل صنف حالته ويعدُّ مطابقاً للمواصفات ما دام مكتوباً على غلاف المادة بحيث لا يجوز وضع شيء على العبوة غير متحقق بالمنتج و إلا يعدّ مخالفة قانونية ويتحمل صاحب المنتج المسؤولية الكاملة عما يضعه من تعريفات للمواصفة.

وصرَّح بأن بعض المنكهات والملونات صحية تتبع معايير الجودة العالمية ومطابقة للمواصفات القياسية السورية وليس عليها أي إشكال إنما ليس على وجه العموم لحاجتها إلى ضوابط تثبت دقة ما يكتب على العبوة ووزارة "حماية المستهلك" تراقب ذلك كما ذكر.

وأشار إلى تعليمات الوزارة باعتبار أي مادة معبأة بأكياس لا تحمل شرحاً لمواصفاتها حتى يعرف المواطن ما يستهلك مخالفة صريحة، ناصحاً المواطن بتدقيق المواصفات والتاريخ ويقرأ ليعرف ماذا يشتري مع إن القوانين تجبر المنتجين أصحاب المنشآت الغذائية على توضيح المواصفات كي تصل للمواطنين ضمانات الصحة العامة.

وعمّا إن كان غذاؤنا آمناً، أكد خضوعه لرقابة صارمة من وزارتي "حماية المستهلك" و"الصحة"، وضبط عدة معامل فيها مخالفات تتعلق بالجودة لكنه بشكل عام آمن وسليم، وعلى سبيل المثال كل منكهات الدجاج (الماجي) تخضع لرقابة الجمارك والصحة والتجارة الداخلية وبناءً عليه يأخذ موافقة دخوله البلد.

وختم حديثه: الجمعية ليست جهة تنفيذية إنما تقوم بدور نشر الثقافة التعريفية وتوعية المجتمع عامة والصناعيين خاصة بما يخص السلامة الغذائية عبر إقامة العديد من الورشات والمؤتمرات بهذا الخصوص.

> **حبزة: خطورة الموضوع البالغة تحتِّم على هيئة المواصفات والشؤون الصحية أخذ عينات للتأكد من المواد كيف دخلت وكيف صنِّعت؟**

المسموح والممنوع

مدير الشؤون الصحية بدمشق الدكتور قحطان إبراهيم أوضح لـ(تشرين) أن النكهات والصبغات إذا كانت وطنية وغير مهربة أو صناعة أجنبية لها بيان جمركي فهي مسموحة كتلك التي تستعمل في أغذية الأطفال وحلويات الكاتو، أما ما يخص ملونات المخللات فهي ممنوعة منعاً باتاً، وغالباً هذه الظاهرة موجودة في سوق باب سريجة حيث وبشكل دائم يتم أخذ عينات من المحلات ومراقبتها مع صعوبة أخذ عينات من البسطات لأنها غير مستقرة، منوهاً بإغلاق المحلات المخالفة ثلاثة أيام وعودتهم باليوم التالي للبيع على البسطات في الشوارع.

وأضاف: المسموح غذائياً والبيع والشراء لمادة المخلل فقط ما كان ملوناً ببدائل طبيعية كالشوندر للون الأحمر لمخلل اللفت أو الكركم للون الأصفر، محملاً في الوقت ذاته المسؤولية للمواطنين الذين يشترون هذه المواد ويعرفون أنها غير صحية وملونة بطريقة مخيفة كما وصفها، داعياً المواطن ألا يشتري من هؤلاء الباعة إلّا ما كان طبيعياً.

وتابع: نخرج ونصادر البسطات إلّا أنها مشكلة لا تنتهي لأنهم سرعان ما يعودون للانتشار والبيع ما يتطلب الأمر مؤازرة من وحدات الشرطة والبلديات لإنهاء هذه الظاهرة.

مضيفاً أنه يتم التركيز حالياً على أخذ عينات الألبان والأجبان واللحوم الباردة وعينات العصائر والفواكه من الأسواق، ومنع كل ما هو ملوث ومعرض للغبار واللمس بالأيدي، وأكد بأن المعلبات المسموحة ما لم يكن التاريخ عليها ممسوحاً لأنها تكون بهذه الحالة منتهية الصلاحية ويغلق المحل بحالة كهذه ٣٧ يوماً، خاتماً: أن لا ضرر على الصحة العامة من المنكهات غير أنها بالقانون مرفوضة.

مناورة للهروب من ارتفاع أسعار الأدوية..

كنـــز غـــذائي رخيـــص في بيـــوت الســـوريين

■ تشرين- إلهام عثمان:

تحتوي الحبوب وخاصة المبرعمة منها على فوائد كثيرة، وهي متوافرة في كل منزل وفي جميع الفصول، إلا أن أهميتها تبرز أكثر في فصل الشتاء، كما تستخدمها ربات البيوت كوجبات لذيذة تقدمها لأفراد عائلتها بأشكال مختلفة بما لذ وطاب، لغناها بالعناصرالمفيدة، فهي تشكل منافسا بديلا وقويا بأهميتها عن الأدوية الكيميائية، التي قد تصل تكلفة الزجاجة منها أحيانا لما يعادل راتب شهري لموظف إن لم نقل أكثر.

وأدى الارتفاع في أسعار الأدوية، والذي قسم ظهر المواطن البسيط، وخاصة في الفترة الأخيرة، إلى أن يفكر بعضهم بحلول بديلة ومنها الحبوب المبرعمة، فهي تنقذ وتستر جيبه الخاوي، ناهيك بأنّ هذه الحبوب ليس لها تأثيرات جانبية كالأدوية الكيمائية، لتصبح خيرهبة تمنحنا إياها الطبيعة.

يؤكد الطبيب محمد النابلسي اختصاصي جلدية لـ«تشرين» أنه يناهز الـ٧١ من العمر، وهو لا يزال يستخدم لبشرته منقوع النخالة "قشور القمح"، ويقول: ليس هناك حاجة إلى المساحيق التجميلية بوجود قشور القمح.

بينما أضافت ماجدة العمري ذات الـ ٤٧ من العمر، أنها تستخدم الحبوب المبرعمة منذ سنوات ليست ببعيدة، وقد لاحظت تحسناً ملحوظاً في صحتها بشكل عام، ولم تعد تشعر بالوهن الذي كان يعتري جسدها النحيل، مؤكدة أنّه كنز موجود في كل المنازل، وعلى ربات البيوت أن تدركن أهميته لما يحتويه من عناصر غذائية تفيد وتقي جميع أفراد العائلة من أمراض العصر.

فوائد الحبوب المبرعمة:

يحتوي القمح المُبرعم على فيتامينات عدة منها "فيتامين ج، فيتامين أ، فيتامين هـ، فيتامين ك، ب٢، فيتامين ب٥، فيتامين ب٦ وغيرها، حسب رغداء خيربك خبيرة تنموية زراعية، والتي أكدّت في تصريحها لـ«تشرين» أنّ جميع الحبوب يمكن برعمتها، ولها فوائد كبيرة جداً تغني الجسم بعناصرغذائية يعجز اللسان عن وصفها، مثل العدس والحمص والشعير والسمسم والصويا، مبيّنة أنّ المبرعمات النباتية سهلة الهضم، وسريعة الامتصاص، وغناها بالعناصر المهمة ومنها: الزنك، وفيتامين ج، والحديد، والذي يتربع على عرش الحبوب بفوائده الكبيرة، هو القمح المبرعم، الذي يقي من مشاكل الهضم والأمراض الجلدية، وينظف الجسم من السموم المتراكمة في الخلايا، كما يعمل على التخفيف من الإجهاد والتوتر النفسي، ويزيد مناعة الجسم، ويساعد في معالجة العقم وزيادة القدرة الجنسية والخصوبة، وتنشيط الغدة الدرقية، ويساعد النساء في الوقاية من هشاشة العظام، وجفاف الغضاريف، وكما يحدّ من السرطانات، الزهايمر والضعف والوهن، القرحة، السكري، الكبد، ويعمل على ترميم الجروح.

وأشارت خيربك إلى أنّ من فيتامينات القمح المبرعم وأهمها "فيتامين E "ويُسمّى بصانع المعجزات، فهو يسهم في خفض الإصابة بأمراض القلب خاصة عند النساء، ويساعد على تنشيط الدورة الدموية وإزالة الجلطة في الشريان الإكليلي ويعالج دوالي الأوردة، كما أنّه مضاد للتأكسد وذلك لقدرته على تعويض التلف الذي يحدث بسبب الشحوم المتعددة غير المشبعة، هذا الفيتامين يتضاعف في حبوب القمح ٣٠٠٪ في عملية الاستنبات، أما فيتامينB١، فله دور كبير في عملية التحويل الغذائي من أجل توليد الطاقة اللازمة لجسم الإنسان، ويساعد على هضم الكربوهيدرات، وهو أساسي جداً في وظائف الجملة العصبية وعضلات القلب، ويقوي الذاكرة ويعطي للبشرة والجلد حيوية ونشاطاً ويوازن الشهية للطعام، ولا يمكن أن ننسى الأملاح المعدنية في القمح المبرعم: الكالسيوم – الحديد – البوتاسيوم – المغنزيوم – المنغنيز – الزنك – النحاس – الصوديوم – الفوسفور، حسب رأيها، وتحدثت عن أهمية الأنزيمات في القمح المبرعم، والتي تعمل على هضم البروتين، الذي يسبب نقصه القلق– انخفاض في سكر الدم– أمراض الكلى– احتباس السوائل في الجسم– انخفاض القدرة المناعية– الإصابة بالبكتريا والفيروسات– الإصابة بالسرطان– التهاب الزائدة– مشاكل عظمية.

ومن الأنزيمات "أنزيم أميلاس، ليباز، سللوز، فيتاز؟، إضافة إلى أنزيمات أخرى.

بروتين بديل:

وأوضحت خيربك أنّه يمكن تناول البروتين عن طريق القمح المبرعم بدلاً من المنتجات الحيوانية، والسبب عدم وجود الكولسترول في هذا المستنبت على عكس المنتجات الحيوانية والتي تحتوي على نسب عالية من الكولسترول، مؤكدة إنّ كمية البروتين تزداد بنسبة عالية عند استنبات القمح، حيث يتحول البروتين من الصيغة المعقدة إلى أحماض أمينية بسيطة تسهل عملية هضمها، وهذا يساعد الرياضيين على وجه الخصوص والذين يتطلب عملهم جهداً عضلياً، وهو ضروري من أجل النمو وتطّور الخلايا في الجسم.

ولكونه نباتياً فهو سريع الهضم، ويساعد الرياضيين أثناء تدريبهم، لذا من المناسب تقديمه في وجبات طعامهم، فهوغني بالبروتين والعناصر الغذائية والفيتامينات والمعادن، كما يزودهم بطاقة عالية ويزيد من قدرة تحملهم، ويرفع من مناعة أجسامهم.

التركيب الكيمائي للحبة الكاملة:

تحتوي حبة القمح على فوائد جمّة، إلّا أنّ تلك الفوائد تكون أكبر إذا كانت كاملة مع القشرة، وفق رأي الخبيرة، فالقشرة تحتوي على فيتامين ب١، ب٢، ب٦، ب١٢، لذلك فإنّ تناول الخبز الأسمر يجعل الجسم بعيداً عن الأمراض، كمرض التهاب الأعصاب، ويزيد من قوة الإخصاب والقدرة الجنسية، كما شددت على أنّ الخبز والدقيق الأبيض خالٍ من تلك الفيتامينات.

فوائد المبرعم للأطفال:

وتؤكد خيربك أنّ فوائد القمح المبرعم للأطفال لا تعد ولا تُحصى، حيث إنّه يعزز نمو الأعضاء والعظام ويدعم النمو العقلي، ويساعد أيضاً في تعزيز الذاكرة وتقوية الجهاز العصبي للطفل لاحتوائه الغني على العناصر الغذائية، لذلك هو خيار مناسب ومثالي لتوفير التغذية اللازمة للأطفال من أجل زيادة النشاط والرغبة في الدراسة، وبالتالي ارتفاع تحصيلهم الدراسي.

طريقة استخدامه:

وشددت الخبيرة على أنّه عند استخدام القمح المبرعم لابدّ من الالتزام«بالوقت» من قِبل الأشخاص دون سن الـ٥٠، فيجب أن يُستخدم لمدة ٣ أشهر متواصلة فقط ومن دون انقطاع، ومن ثم يُؤخذ استراحة لمدة شهر أو اثنين، ثم نعود لاستخدامه من جديد، أمّا بالنسبة للأشخاص فوق سن الـ ٥٠، فيمكنهم استخدامه مدى الحياة من دون أخذ استراحة، ومن جهة أخرى نبهت أنه عندما نترك القمح المبرعم يجب أن يتم ذلك بشكل "تدريجي؟ وليس دفعة واحدة، فهو شبيه الكورتيزون في آثاره السلبية على الجسم إن تُرك فجأة.

فمثلاً: في الأسبوع الأول تُؤخذ الحبوب المبرعمة ٤مرات، بينما في الأسبوع الثاني ٣ مرات، وفي الأسبوع الثالث ٢ مرة، وتناول القمح المبرعم يجب أن يكون صباحاً وعلى الريق، من ١–٢ ملعقة، والوجبة الثانية في فترة الظهيرة.

كما نوهت بأنه يجب مضغه بشكل جيد جداً حتى يصل حد الذوبان في الفم.

محاذير:

وحذرت خيربك من أنّ بعض الأشخاص لديهم حساسية من القمح أو يعانون مشاكلاً في الجهاز الهضمي، لذلك ينبغي أن نتعامل مع المبرعم بحذر.

> فوائدها تطول المزارعين ويمكنهم استخدامها كعلف لحيواناتهم

شعراء المقاومة الفلسطينيون: بأيْدينا لهذا اللَّيْل صُبْحٌ

■ تشرين- بديع صنيج:

كثير من النقاد يرون أن انطلاق الانتفاضة الفلسطينية الأولى في كانون أول عام ١٩٨٧ ضد الاحتلال الصهيوني مهد لها الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش في ديوانه "مديح الظل العالي" (١٩٨٣)، الذي أطلقه إثر مجزرة صبرا وشاتيلا وخروج المقاومة الفلسطينية من بيروت.

ذاك الديوان تنبأ بانتصار الفلسطينيين المنكوبين، بعد أن وضع بيانا شعريا للمقاومة يدعوفيه للقتال الميداني فهو السبيل الوحيد لتحقيق المطالب، ومن يتذكر قول درويش:

حاصِرْ حصارَكَ لا مَفَرَّ..
اضْرِبْ عدوَّك لا مَفَرَّ..
سَقَطَتْ ذراعُك فالتقطْها..
وسَقَطْتُ قُرْبَك فالتقَطْني،
واضرِبْ عدوَّك بي..
فأنتَ الآن حُرٌّ.. حُرٌّ وحُرُّ

يشعر أن الواقع الثمانيني ينطبق على عملية ؟طوفان الأقصى؟ اليوم التي فاجأت العدو الإسرائيلي وكبدته الكثير من القتلى والرهائن وأكثر من المفاجأة والتخبط.

؟وحّدْنا بمعجزةٍ فلسطينيّةٍ..؟، قالها درويش فصدَّقتْها المقاومة والتزمت بفحواها، وما الطائرات الشراعية التي تحمل مقاتلين مقاومين، وما المقاومون الذين يصلون العمق الإسرائيلي بدراجات نارية نحو أهداف داخل مستوطنات العدو، وما الإرادة الصلبة لهؤلاء الأبطال إلّا صورة من صور المعجزة تلك.

يقول الشاعر الفلسطيني توفيق زياد في قصيدته ؟هُنا باقون؟:

؟كأننا عشرون مستحيلْ..
في اللد والرملة والجليلْ..
إنَّا هنا باقون..
فلتشربوا البَحْرَ..
نحرس ظل التين والزيتون..
ونزرع الأفكار كالخمير في العجين..
برودة الجليد في أعصابنا..
وفي قلوبنا جهنمٌ حَمرا..
إذا عطشنا نعصر الصخْرا..
ونأكل التراب إنْ جُعنا.. ولا نرحل؟..

هذه القصيدة زاخرة بمعاني الصمود، وفيها رد صارخ على كل من يريد ترحيل الفلسطينيين من أرضهم المرة تلو الأخرى،

وتتضمن تأكيداً أن المقاومة والثبات على المبادئ هي الحل الأمثل لتحقيق المعجزة الفلسطينية تلك، والتي لا تكتمل شعرياً من دون أسطرة الإنسان الفلسطيني الذي بات في حدّ ذاته رمزاً خاصاً، حقَّق قدرته الخارقة في زعزعة اليقين الإسرائيلي بقوته، وسطوته، ولو حَمَتها منظمات المجتمع الدولي وقوانينه غير العادلة، ولو وقفت معه أعتى القوى العالمية وأساطين أسلحتها الفتاكة.

لم يكن محمود درويش وسميح القاسم فقط من سطَّرا بقصائدهما ملاحم المقاومة، بل هناك راشد حسين وتوفيق زياد وسالم جبران وغيرهم من أصوات عَلَتْ من الضّفة الغربيّة وغزّة والشتات، أمثال معين بسيسو وفدوى طوقان وهارون هاشم رشيد وأحمد دحبور وعز الدّين مناصرة ويوسف الخطيب مُشكّلين بأشعارهم حالة ثقافية رافقت القضيّة الفلسطينيّة وغذَّتها ووحَّدتها في بعض الأحيان.

قصائد أولئك الشعراء، إضافة لكونها رافداً مهمّاً من روافد الوعي الفلسطينيّ، استطاعت أن تشكل جبهة تزعج قادة الكيان الصهيونيّ، لذا قاموا بمضايقتهم والتضييق عليهم، ووصل بهم الأمر إلى اغتيال بعضهم، وخير دليل على أثر تلك الأشعار الكلمات المشهورة التي قالها موشيه ديان بعد حرب ١٩٦٧، بأنّ قصيدة يكتبها شاعر مقاوم تعادل عنده عشرين «فدائياً»، وبالمثل ما صرّحت به غولدا مائير بأنّ التخلّص من غسّان كنفاني بالنسبة إلى ؟إسرائيل؟ يعادل التخلّص من كتيبة محاربين.

وبما أنّ القضيّة الفلسطينية لا تزال منذ ما يقارب الـ٧٥ عاماً جرحاً نازفاً، لذا ظل شعراء المقاومة الفلسطينيّة في إبداع قصائد تقارع المحتل وتوصف حال الإنسان الفلسطيني ومقاومته الإعجازية، بمعنى؛ إنه على الرغم خفوت وقع الحالة الثوريّة في القضية الفلسطينيّة، ولاسيّما بعد اتفاقات أوسلو، وعمليّات السلام والتطبيع بين دول عربيّة و(إسرائيل)، إضافة إلى الأزمات والحروب الداخليّة في دول عربيّة أخرى، إلّا أنّ جذوة شعر المقاومة لم تنطفئ.

ربما تحولت القصيدة من صيغتها الجمعية إلى نوع من الفردية العمومية، لكنها بقيت مع حداثتها قادرة على إحراز خصوصيتها، وكأن الجرح الفلسطيني مازال ممتداً في عروقها، وعن مثل تلك الاستمرارية الشعرية يمكن الحديث عن الشاعر تميم البرغوثي صاحب قصيدة القدس الشهيرة، ومن المميز قدرته على تصوير الحرب الأخيرة على الفلسطينيين، ففي قصيدته ؟غزة؟ يقف على مجريات الأحداث، وكأنه يعاين كل مشهديات الحياة هناك، راوياً مجريات المعركة ومعاناة الإنسان الفلسطيني وهو يتجرع دخان القنابل الفسفورية وغبار جنازير الدبابات، إذ إنه بكلماته يبدو كمن يقرأ الموت الجماعي، ويتلو بياناته العسكرية بلغته الخاصة.

جاء في قصيدته غزة:

؟يقولون في نشرة العاشرةْ..
إن جيشاً يحاصر غزة والقاهرةْ..
يقولون طائرة قصفت منزلاً..
وسط منطقة عامرةْ..
فأضيف أنا:
لن يمر زمان طويل على الحاضرينْ..
لكي يَرَوُا المسلمين وأهل الكرامة من كل دينْ.. يعيدون عيسى المسيح إلى الناصرةْ..
والنبي إلى القدس،
يهدي البراق فواكه من زرعنا..
ويطوقه بدمشقْ من الياسمينْ..
يقولون جيش يهاجم غزة من محورينْ..

يقولون تجري المعارك بين رضيع ودبابتينْ..

فأقول أنا:
سوف تجري المعارك في كل صدر وفي كل عينْ..
وقد تقصف المدفعية في وجه ربك ما تدعي من كذبْ..
ويقول العدو لنا فليكن ما يكونْ..
فنقول له:
فليكن ما يجبْ.

أما في قصيدته التي نشرها مؤخراً بعنوان ؟بيان عسكري؟ فيحمّل كلماته النفس المقاوم بلغة تميل للتحريض وتشحن العواطف والقلوب، واقفاً على أدق التفاصيل في حياة الإنسان الفلسطيني بلغة عالية التقنية تعيدنا إلى الكلاسيكية القديمة ضمن إطار الحداثة، وهي لغة بسيطة لاتحتمل التعقيد أو التلاعب بالألفاظ، وكأنه يتحسس موضع الجرح والألم ويقرأ التفاصيل اليومية المعيشة ويؤقلم حروفه النازفة لتقولها.

يقول في تلك القصيدة:

؟إذا ارتاح الطغاة إلى الهوان
فذكرهم بأن الموتَ دان..
ومن صُدَفْ بقاء المرء حَيَّاً
على مرّ الدَّقائق والثواني..
وجثة طفْلَةْ بممر مَشْفَىً
لها في العمر سبع أو ثمانٍ..
على بَرْد البلاط بلا سريرْ
وإلا تحتَ أنقاض المباني..
كأنَّك قُلْت لي
يا بنتُ شيئاً عزيزاً لا يُفَسَّر باللسان..
عن الدنيا وما فيها
وعني وعن معنى المخافة والأمان..
فَدَيْتُك آيةً نَزَلَتْ حَديثاً
بخيط دَمٍ عَلَى حَدَق حسَان؟.

ويتابع في قصيدته:

؟نقاتلهم على عَطَشْ
وجُوعْ وخذلان الأقاصي والأداني..
نقاتلهم وَظُلْمُ بني أبينا نُعانيه كَأَنَّا لا نُعاني..
نُقَاتلُهم كَأَنَّ اليَوْمَ يَوْم وَحيد
ما لَهُ في الدهر ثَان..
بأَيْدينا لهذا اللَّيْل
صُبْح وشَمْس لا تَفرُّ منَ البَنَان؟.

أي أن شعر المقاومة الفلسطينيّة بكلّ أجياله، سيظل تجربة فريدة وحالة وطنيّة استثنائيّة، كاستثنائيّة القضية الفلسطينية، التي لا تزال جرحاً عربيّاً وإنسانيّاً مفتوحاً على مدار ما يزيد على ٧٥ عاماً، في زمن يشهد أطول احتلال للأرض والإنسان والمقدّسات، لكنّ شعر المقاومة الفلسطينيّة سيبقى شاهداً يؤكّد أن الاحتلال لم يستطع بكلّ قدراته وإمكاناته تغييب الوعي، وتجريف الذّاكرة ومحو الهويّة والانتماء والصّمود، فعلى هذه الأرض ما يستحق الحياة.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤٠٤١
مؤسسة الوحدة
8
الثلاثاء ١٤ جمادى الأولى ١٤٤٥هـ - ٢٨ تشرين الثاني ٢٠٢٣ م
tishreen.news.sy

في زمن الهدنة القصيرة.. أطفال غزة يغسلون دموعهم بماء البحر

■ تشرين: يسرى المصري:

يعشّش في حضن والده طائراً خائفاً.. من جحيم السماء: احمني يا أبي ..من الطيران إلى فوق! إنّ جناحيّ صغيرة على الريح، والضوء أسود على شاطئ البحر، تحت النخيل.. يواجه جيشاً، بلا حجرٍ أو شظايا ..كواكب، لم ينتبه للجدار ليكتب:؟حريتي لن تموت؟.

نشرت وكالات بعض التقارير عن أحوال الناس في غزة خلال الهدنة وكان لافتاً تقريراً يتحدث عن أطفال من غزة مهجرين لجؤوا إلى مدرسة للأونروا خلال القصف وبعد الكثير من الساعات العصيبة حاولوا خلال الهدنة القصيرة اللجوء إلى البحر لغسل دموعهم ..

من ضيق وكدر الملاجئ إلى سعة وصفاء البحر، خرج أطفال فلسطينيون يمرحون على شاطئ غزة ينتزعون لحظات استراحة عزيزة في زمن الهدنة القصيرة من جحيم جيش الاحتلال، لكن وسط المرح العابر انتحب الآباء في قهر من مصاعب الحرب والتشرد.

وفي المياه الضحلة، قفز الأطفال مع الأمواج المتكسرة على الشاطئ، وراقبهم الكبار حفاة الأقدام على رمل البر. وجلست أسماء السلطان، وهي امرأة نازحة من شمال غزة، على الرمال تطوق بذارعيها والدتها التي انهمرت الدموع من عينيها في صمت.

وبحسب ؟وكالات؟ يلجأ أكثر من ٣٠ فرداً من عائلة السلطان إلى مدرسة تابعة للأمم المتحدة في مدينة دير البلح مع مئات النازحين الآخرين.

وقالت أسماء إنهم جاؤوا إلى الشاطئ ليروّحوا ولو قليلاً عن أنفسهم وهرباً من تكدس المدرسة والأجواء الكئيبة والملوثة هناك.

لكنها أضافت أنهم حتى بعد أن جاؤوا إلى الشاطئ ما زالوا يحملون في صدورهم الاكتئاب الشديد ويغلبهم البكاء.

حيث أخرج الهجوم العسكري لجيش الاحتلال مئات الآلاف من الأشخاص من ديارهم في شمال غزة الذي تركز عليه القصف والتوغل البري. وانطلق سكان الشمال يبحثون عن ملجأ في الخيام أو المدارس أو منازل الأصدقاء والأقارب في الجزء الجنوبي من القطاع.

وواجهوا أوضاعاً قاسية في الخيام والمدارس التي اكتظت باللاجئين في ظل ندرة المراحيض والحمامات، ووقوفهم في طوابير طويلة يومياً للحصول على حصص صغيرة من الطعام والمياه ليتفاقم التأثير النفسي للقصف والنزوح.

وعلى شاطئ دير البلح، ظهر صف من أكواخ الصيادين في الخلف، باتجاه أسفل منحدر تتناثر فيه القمامة، وأقام بعض النازحين في أكواخ متداعية، وكانت هناك ملابس معلقة على حبال لتجف في الخارج.

انطلاق فعاليات الأسبوع الثقافي المتنوع في درعا

■ تشرين - وليد الزعبي:

بدأت في دار الثقافة في درعا اليوم فعاليات الأسبوع الثقافي المتنوع بافتتاح عدة معارض، ولاسيما معرض الكتاب تحت عنوان اقرأ .. ترتقي ومعرض الرسم والفن التشكيلي تحت عنوان ريشة وفنان وموقف والذي أعد له بالتعاون مع مديرية تربية درعا وإدارة المعهد المتوسط للرسم والموسيقا وطلابه، وكذلك معرض الصور الضوئية بعنوان ؟رؤية؟ من تقديم نغم أبو نبوت، حيث جال الحضور في أركان تلك المعارض وأبدوا إعجابهم بما تضمنته من كتب متنوعة ولوحات فنية قيمة.

وفي المحطة التالية جرى افتتاح الملتقى القصصي الأول، حيث تحدث في بدايته الروائي القاص- أمين فرع درعا لحزب البعث حسين الرفاعي، عن أهمية دور الثقافة في تنمية الوعي وتعزيز الانتماء، مشيراً إلى أن القصة هي تجسيد لما يدور في الواقع، وينبغي أن تكون معبرة بأمانة وصدق عن جوانبه، وخاصةً أن قراءة القصص تعد نافذة للكسب المعرفي والثقافي في مختلف مجالات الحياة.

وأشار مدير ثقافة درعا عدنان الفلاح إلى أن الأسبوع الثقافي المتنوع، يعد إحدى المحطات الثقافية المهمة التي تحرص المديرية على تنفيذها، انطلاقاً من أن الثقافة تساهم في تطوير حس الانتماء الوطني، وزيادة الوعي الشخصي والمعرفي.

بدوره، ذكر رئيس المركز الثقافي العربي في درعا فهد العبود، أن فعاليات اليوم الأول، إضافةً للمعارض المذكورة، تتضمن مشاركات قصصية متعددة لعدد من الأدباء والكتاب القاصين، ولاسيما هالة المحاميد ورندة العازر ومحمد طلب وبسيمة أبو زريق، وفي الأيام اللاحقة سيتم تقديم عرض مسرحي بعنوان المدينة الوردية، وعرض فيلم سينمائي بعنوان بقايا صور من إنتاج المؤسسة العامة للسينما، وعرض مسرحي بعنوان صانع المطر وعرض الفيلم السينمائي دم النخل.

آفاق

«إلا قليلاً»

■ نهلة سوسو

سقط بين يديّ على غير توقع أو انتظار! ؟سقط؟ فعلاً لا مجازاً، كأنه قطرة ندى كانت مختبئة في كُمّ نبتة نعناع امتدّت إليها يدٌ على ضفة ساقية أو حوضٍ منسيّ!

كان الظرف الكبير محشواً بالورق الذي مازال مخطوطاً يحتاج إلى قراءة وتقييم، وظلمة الليل قد تقدمت إلى ما بعد منتصفه، والضوء أكثر من شحيح، حين دسستُ يدي بين الورق لأهيّئ نفسي للقراءة في الصباح! آليةٌ تشبه التحضُّر النفسي لفعل أي شيء: النوم، الخروج، سقاية الزرع، التحدُّث على الهاتف، المطالعة، الكتابة، لكنّ يدي اصطدمت بكتيّبٍ في أسفل الظرف! كيف وُضع بين هذا الورق ولماذا؟ وعلى ضوء شحيح رأيت الغلاف الموسومَ بعنوان ؟إلا قليلاً؟، ملوّناً بألوانٍ زاهية رقيقة فيها روح طفولة، ودائماً أهتمُّ بدار النشر: الهيئة العامة السورية للكتاب! وفوجئت بإهداء رقيق مكتوبٍ بحبر شفاف مؤرّخ منذ ست سنوات بالتمام والكمال!

هكذا ؟سقط؟ الكتاب المدهش بين يديّ، موقعاً باسمٍ مستعار ؟نعناعة؟ لأفهم سرّ رحيق النعناع الذي تضوّع حين خرج من الظرف وحين لمستُ الندى بيدي وأنا أقلب صفحاته التي احتوت على عشرات الأسماء لكتّاب ورسامين وصحفيين وموسيقيين ومغنّين مع صورهم ونفحات حبٍّ لا يمكن أن تصدر إلا عن شاعرة اسمها ؟جمانة نعمان؟ التي اختبأت طويلاً تحت اسم ؟نعناعة؟ على ؟فيسبوك؟، وراحت تكتب على صفحتها رسائلها القصيرة إلى أصدقائها، قائلةً في صفحة الكتاب الأولى: ؟ بدءاً من الكتابة عبر وسيلة لا أكاد أعرف حروف هجائها.. إلا قليلاً، إلى الكتابة عن مواهب متعددة وإبداعات وأسماء لا أعرفها إلا قليلاً، لكنني.. كفراشة تبعتُ عشقَ الضوء ورجوتُ ألا أحترق وأظنني نجوت! شفيعي في ذلك كائنٌ رقيقٌ شفافٌ ملهمٌ اسمُه ؟الحب؟!

أنا أيضاً لم أعرف ؟جمانة نعمان؟ إلا قليلاً حين نال فيلمها للأطفال ؟عروس البحيرة؟ جائزة مهرجان قرطاج الذهبية، وكذلك فيلمها ؟أرسم حلمي؟ في مهرجان القاهرة، وقد غنّت الراحلة ميادة بسيليس أغنية من كلماتها ؟من يقرع بعدي؟، أما ؟ قمرٌ لسماء البرتقال (مفردات فلسطينية)؟ فحاز جائزة لجنة التحكيم في القاهرة، وكنت خبرتها شاعرة وكاتبة للأطفال وهو الأدب الأكثر صعوبة بين الأجناس الأدبية قاطبة، لكنني متأخرةً علمت أنها آتية من اختصاص الفلسفة وعلم النفس، وليس كلُّ دارسٍ لهذا الاختصاص بقادر على نسج كلّ هذا الحرير، شرنقةً تحضن الأحبة وتجعلهم في أبهى صورةٍ وجودية!

إنه كتاب لا ينتمي إلى أي جنسٍ أدبيّ سوى نفسه!

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق - كورنيش الميدان - صحيفة تشرين - أرقام التواصل: ■ الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ - ٠١١ ■ الإيميل: admin@tishreen.news.sy ■ الفاكس: ٨٨١٧٦١٣